

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-97545

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-97545-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف	المستأنف
رقم مميز (...)	
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الاربعاء 2023/09/27م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور/ ...	رئيساً
الدكتور/ ...	عضواً
الأستاذ/ ...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/03/10م، من / ... رقم مميز (...)، على قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (ISR-2022-74) الصادر في الدعوى رقم (Z-14645-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 1440هـ، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي: قبول الدعوى المقامة من المدعية/ ... هوية وطنية رقم (...) ضد المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، شكلاً، ورفضها موضوعاً.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي: إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدعي بشأن اعتراض المكلف على الربط الزكوي التقديري لعام 1440هـ، والذي قضى قرار الدائرة فيه: قبول الدعوى شكلاً ورفضها موضوعاً. وفي يوم الاربعاء 2023/09/27م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من

المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث يدفع المكلف بمسك الدفاتر التجارية، وأرفق القوائم المالية المتعلقة بالعام الزكوي محل الخلاف والتي سبق أن أرفقها في ملف الدعوى أمام لجنة الفصل، وقد تبين بأنها مؤرخة في 09/06/1441هـ بينما صدر قرار الربط بتاريخ 03/05/1441م وهو ما يؤيد مسك المكلف للدفاتر التجارية، وحيث أن المحاسبة بالأسلوب التقديري تُعد استثناءً عن الأصل وحيث ذكرت الهيئة بأنه تم محاسبة المكلف وفقاً لللائحة الزكاة لعام 1438هـ وحيث نصت الفقرة (1) من المادة الثالثة عشرة من لائحة الزكاة لعام 1438هـ على ما يلي "صغار المكلفين ممن لا يتطلب نشاطهم مسك دفاتر وسجلات نظامية يجوز محاسبتهم بالأسلوب التقديري" وحيث أن المادة الثالثة عشرة معنونه بـ "تحديد وعاء الزكاة لمن لا يمسكون حسابات نظامية" ليتبين مما سبق أن المحاسبة بالأسلوب التقديري لا يصح أن تطبق على من يمسك دفاتر وسجلات نظامية، ولا ينال من ذلك ما ذكرته الدائرة في قرارها من كون المدعية تعد من الفئات غير الملزمة بمسك الدفاتر والسجلات النظامية، حيث لم توضح الدائرة سبب اعتبار المدعية من الفئات الغير ملزمة بمسك الدفاتر والسجلات النظامية، وحيث يدفع المكلف بمسك الدفاتر التجارية، وحيث قدم القوائم المالية التي تعد الأساس في احتساب الوعاء الزكوي ونظراً لإعداد قوائمه المالية خلال المدة النظامية المحددة بـ 120 يوماً من تاريخ نهاية سنة المكلف المالية، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى قبول طلب الاستئناف شكلاً وموضوعاً وإلغاء قرار الهيئة المتعلق بالربط الزكوي لعام 1440هـ، ومحاسبة المكلف بأسلوب الحسابات للعام محل الدعوى بدلاً من الأسلوب التقديري.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ...، على قرار الدائرة الثانية للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (ISR-2022-74) الصادر في الدعوى رقم (-14645-Z-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 1440هـ.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار الهيئة المتعلق بالربط الزكوي لعام 1440هـ، ومحاسبة المكلف بأسلوب الحسابات للعام محل الدعوى بدلاً من الأسلوب التقديرى.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو
الأستاذ / ...
رئيس الدائرة
الدكتور / ...
عضو
الدكتور / ...